عدد ٣٥ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثالثة

* المراسلات *
ترسل خالصة اجرة البريد باسم مدير شوون الجريدة
احمد حسين المهيري
نهج الباي بصفاقس — رقم التليفون ٨٤ـ٢
من قبل عددين عد مشتركا

أفريقيا
جريدة سياسية علمية اقتصادية ادبية
IFRIKIA

* الاشتراكات تدفع سلفا *
من سنة داخل المملكة............ ٢٥ فرنكا
من سنة بالجزائر والمغرب الاقصى .... ٣٠ فرنكا
من سنة بالخارج.......... ٣٥ فرنكا
الاعلانات يتفق فيها مع الادارة
صاحب امتيازها محمد الصادق الرزقي
مدير شوونها احمد حسين المهيري (مدير العصر الجديد) سابقا

Administrateur : AHMED HASSIN EL MEHIRI
Rue El Bey – SFAX – Téléphone 2-84

يوم الاثنين ١٨ رجب ١٣٤٣ — * تصدر مرتين في الاسبوع * — الموافق ١٢ فيفري سنة ١٩٢٥

الاعتقال والتفتيش

لقد اصبحنا منذ تبوأ الديموقراطيون مقاعد الحكم هدفا لغارة شعواء وحملة منظمة من صحافة فرنسية هنا وهناك تتلقى معلوماتها فيما تكتبه عنا من مصادر مغرضة ولها من نشرها لتلك الاشاعات مقصد وغرض غير شريف

ورغما من ردنا المتوالي لمزاعمها التي ابت ان تجعل لها حدا تقف عنده فان صداها اصبح يردد بلسان رجال الحكومة ومن فوق اعلا منبر في البرلمان الفرنسي وقد زادها هذا الامر الذي اعتبرته نجاحا لتاثيرها على المراجع العليا نشاطا ومضيا في عملها الى حد بعيد سوغ لها ان تطالب باحالة التونسيين على المحاكم الفرنسية بدل المحاكم التونسية وبتطبيق فصل ٨١ عليهم في كل قضية [illegible] تحت عنوان «صوت الرعب» تطلب ايضا التضييق في حرية النشر والقول بعد ان ملات اعمدتها كذبا واختلاقا على الدستوريين

وبينما تكتب تلك الصحافة ما تكتب ويصرح رئيس الوزراء بما يصرح به نشاهد الادارة هنا تطارد الوطنيين دستوريين ونقابيين تفتش منازلهم وتعتقلهم على ذمة التحقيق بتهمة التآمر ضد امن الدولة وغير ذلك من الدعاوي الفارغة

وانها لتخلط في عملها هذا بين الشيوعيين وغيرهم لادعائها وجود علاقة بين الجميع وان التهمة الموجهة يشترك فيها كل من الفريقين والسر في هذا الامر معلوم لا يخفى وهو ان الفكر الحكومي في فرنسا يرى وجوب مقاومة الشيوعية هنا وفي المستعمرات بكل الوسائل الممكنة ولان خصومنا صوروا الخطر مزدوجا من الوطنيين والشيوعيين لذلك فتشوا محل السيد احمد توفيق المدني كاتب الحزب الحر الدستوري والصحفي الشهير ومحل الدكتور محمد علي الكاتب العام لجامعة عموم العملة التونسية وم. فينيدوري الكاتب العام للحزب الشيوعي بتونس ومطبعة الصحيفة الشيوعية «لافنير سوسيال» وادارتها. وبعد ايام اعيد التفتيش مرة ثانية ولكن في ادارة السيد محمد قدور عضو بجامعة عموم العملة وادارة جامعة عموم العملة نفسها وقد اعيد التفتيش فيها مرارا كما اعيد في محل الدكتور محمد علي وحجزت حسب العادة الكتب والاوراق التي وجدت في هذه الاماكن

وبعد هذه الاجراءات ابتدات الحكومة دور الاعتقال فقبضت السلطة المحلية على كل من السيد الطاهر بن سالم من زعماء العمال الوطنيين والسيد محمد الدخلاوي كاتب نقابة عمال حمام الانف وآخر من العمال انفسهم واودعوا السجن وبعد ايام القي القبض على كل من الدكتور محمد علي والمختار العياري وم. فينيدوري بتهمة التآمر ضد امن الدولة وتلى هذا ايقاف كل من السيد محمد الغنوشي والسيد محمود الكبادي والسيد علي القابسي الجميع كتاب لنقابات تونسية واودعو السجن

وقد دعي للبحث في شان المعتقلين وان شئت قل للتهديد والتاثير كل من الكاتب النابغ السيد محمد بن سالم والشيخ الابر السيد الحاج محمد شابي والماجد الاصيل السيد محمد بن التهامي

وقد اعلم الشيخ محمد بن عثمان شيخ المطاوة انه [illegible] من وظيفه لانه [illegible] باعتناق الفكرة الدستورية ولانه منذ وجد في هذا الوظيف لم يقدم تعليمات ضد اي احد ممن لنظره والحال انهم من غلاة الدستوريين واغلق اعوان البوليس قهوة الشيخ حميده بطحاء الحلفاوين لانه كتب عليها «القهوة الوطنية» او لمثل هذا من الاسباب الواهية

هذا ما قامت به الادارة لحد كتابة هذه الاسطر ولا ندري ما وراء ذلك من الاعمال. ان سياسة الشدة هذه التي انتهجها اخصامنا في هذه الايام التي يريدون بها اثبات ما اذاعوه واوحوه الى تلك الصحف المغرضة من ان البلاد مهددة بخطر شيوعي عظيم وتيار ملي جسيم وان نفوذ فرنسا مهدد بالخطرين ومستهدف للحركتين لا تاتيهم بالمطلوب لان الامة شاعرة بموقفها وعلى بينة مما سيقوله هؤلاء الخصوم متى ذهبوا الى باريس من انهم عثروا على المؤامرة واكتشفوا مصادرها وقد فتشوا منازل القائمين بها واعتقلوهم على ذمة التحقيق

الامة شاعرة بكل هذا ولذلك عزمت على مقابلة الشدة بالثبات والصبر والحكمة والرزانة حتى يخفق المبطلون فيما يريدون ويصرع حقنا باطلهم ان الباطل كان زهوقا

هل تنتهي الحروب ؟

اوروبا تغالط العالم ولات حين مغالطة

لم تنته الحرب العالمية الا بعد ما اشرابت اعناق الامم المستضعفة الى معرفة النتائج التي تنجم عنها طالبة من مستعبديها اطلاقها من القيود التي ظلت تئن تحتها قرونا . ولكن دول الاستعمار ابت الا زيادة التفنن في التضييق وطرح مطالب تلك الامم في زوايا الاهمال واختلاق عصبة الامم التي انت على البقية الباقية من الامم التي لم تذق «حلاوة العبودية» المنطوية تحت الوكالة والانتداب والوصاية ومنطقة النفوذ والحماية وغير ذلك من ضروب الالفاظ المعنى المنطبقة على اسلوب واحد في العمل والتنفيذ التي يفسرونها بلسان «الشفقة الانسانية والتنازل المزخرف ! (التمدين» اي تصيير الشرقي غربيا رغم انفه ؟

كان بين الدول المتحزبة شيء من الخلاف يزداد وينقص بحسب الظروف وكان شديد خوفهم يلوح من شبحين مهولين هما اميركا والجابون غير ان ساسة انكلتيرا وجدوا في تعداد المؤتمرات واكثارها ما يمكنهم من الوقت الكافي لاختلاق العثرات التي تصد هجمات الدول القوية وتنقص من ثائرة غضبهن تجاه ما سمته انكلتيرا من الغنائم الباردة . لذلك حصلت على تاييد مركزها الاستعماري كفرنسا التي نالت من حبوباتها مثل ذلك التاييد مقابل اطماع اميركا والجابون في العمل الصيني المشترك واقامة اسطول جوال لاميركا في البحر المتوسط لانها الدائن الاكبر لاوروبا . . . .

هنا يرى السياسي الخبير ان الدولتين العظمتين وافقتا انكلتيرا على جعل مستودع عظيم لاسطولها بالشرق الاقصى تكون قاعدته قريبة من بحر الصين وحرية العمل هناك وقد انجز مؤتمر شيكاغو اتفاقات مهمة في مثل هذا الصدد على حين خفوق سعي مؤتمر جنوه وظهور الاتفاقات الالمانية السوفياتية واتحاد الامم الصغيرة بالشرق وذلك بداية اختلال سياسة لويد جورج فانه لم يزل في تراجع حتى اضطر للتخلي فلم تنجح مساعيه مع روسيا مثل ما وقع له في تركيا اذ لم ينجح تحريشه ومساعدته اليونان عليها ماديا وادبيا مما جعله مضغة في الافواه

وبينما كانت انكلتيرا تقاسي هذه النكبات التي تعدها من العار في تاريخ حياتها كانت فرنسا تسعى وراء الحصول على تنفيذ برامجها الاستعمارية من جهة وقبض غرامتها الحربية من المانيا من جهة اخرى وهذه لا تنظر الى اعمال انكلتيرا لا بفتور حيث كان البون شاسعا بينهما في تطبيق قواعد الاستعمار واقل ذلك اعطاء الاستقلال الى مصر بينما الحرب الطرابلسية قائمة على ساق بجوارها ووفود تونس تتوالى على باريس تطلب في الحقوق الدستورية وسورية تطلب الاستقلال والبلشفيكية تهدد العالم اجمع ونقابات الشغل حتى في انكلتيرا نفسها اضرت بمصالح السادة الماليين

فهذه المسائل كلها مما يعيق دول اروبا عن النمو الطبيعي في الاستعمار التي قررت المؤتمرات المتوالية اتباعه خصوصا وقد تعطل تنفيذه بالحركات العظيمه التي اوقدتها ثورة الهند الهادئة وموت الرجل العليل «الخلافة الاسلامية» وقيام جمهورية تركيا الفتاة مقامه واخذ الافغان باسباب الارتقاء واتحاد الدول الصغيرة المنحلة عن روسيا ضد اوروبا وتفطن الصين المكائد المحدقة به. وتنبه الجابون لدسائس انكلتيرا واحتجاجه ضد حركات اسطولها بمياهه واستدراكه غلطاته السياسية التي كادت ان تقضي به ـ بعد نكبته السماوية الهائلة ـ الى الوقوع في حرب اميركية واخرى روسية

كل هذه الاسباب كانت باعثة لانكلتيرا على الانصياع الى نصائح فرنسا والى العمل المشترك تحت عنوانين خطيرين جدا اصبح كل كاتب فرنسي او انكليزي لا يكتب الا فيهما ولا يبح الا مضمارهما رافعا قبضة يده مهددا بها التطور [illegible] السياسي الذي اولد هذه الخوادث المهولة التي لا تخرج ـ على زعمهم ـ عن «الخطر الاسلامي» (المذهب الشيوعي) . وان الذي يقرأ الآن صحف انكلتيرا وفرنسا يضحك كثيرا لما يراه من التهويل العظيم لاقل حركة تبدر من اصغر امة من الامم التي لنظرها . ولاقل سبب وبدون مناسبة تراهم يلصقون هذا بهذا ويقيمون الادلة التي هي اوهى من بيت العنكبوت على صحة ما يتشبثون به لاقامة العراقيل المؤيدة لتنفيذ اغراض الاستيلاء والاستعباد

لنترك العرب وجزيرتهم ينفخون في غير ضرم ويعملون لفائدة انكلتيرا ويحبون ان يكون فيهم الف سلطان على مائة من الرعية ولنلو العنان عن كل الامم المستعبدة ولنسال ساسة اوروبا عن شيء وحيد وهو : هل ان المتسبب في كل هذا هو حسن تدبير دولهم او الخور والاختلاف الذي اظهرنه من تنازعهن الانتفاعات الغير المتناهية ؟ وان هن فلان بجميع المجهودات الامم التي لنظرهن فهل في الامكان اخضاع بقية دول العالم وفي ذلك نظر واي نظر !

ان المشاكل المشتبكة الآن لا تزداد الا غموضا وتعمية بل هي منذرة بشر عظيم لعموم سكان المعمورة

وان كل الثورات العملية توجد لاخمادها ادوات فعالة ولكن الثورات الفكرية لا يخمدها الا المجاراة والتلطف لذلك اصبح الناس يسال بعضهم بعضا : هل تنتهي الحروب ؟

محمد الصادق الرزقي

قضايا الاجتماعات

لدى مجلس قفصة العدلي

كان يوم ٢٨ جانفي موعد نشر قضية الاجتماعات التي حدثت بقفصة والمتلوي والمتهم بتكوينها الدكتور محمد علي ومن معه وهي اول قضية من هذا النوع قدمت لذلك المجلس

وما ازفت الساعة العاشرة من ذلك اليوم حتى غصت قاعات المحكمة ورحابها بالوطنيين من سكان قفصة وعملة المتلوي وكلهم اعناق مشرأبة لما عسى ان يكون في هذه القضية

وقبل ان نبسط القول فيما وقع على بساط الترافع في القضية نرى من واجبنا ان نبين للناس كيف تكونت هذه القضية وكيف احيلت على الدائرة العدلية

كانت اوفدت جامعة عموم العملة التونسية بعثة من قبلها تتركب من ثلاثة انفار برئاسة كاتبها العام الدكتور محمد علي لنشر الفكرة النقابية بين عمال [illegible] الى جناب الدكتور ان يرمي شركة صفاقس قفصة والمتلوي وغيرهم قياما بواجبها الذي وجدت من أجله وهو تنظيم العمال وتحسين حالتهم الادبية والمادية وماكادت تصل هذه البعثة حتى لاقت من المقاومة العنيفة ما لاقته وقبل ان يرتد الطرف ارسلت الحكومة تعليمات الى ممثلها بقفصة وهذا دعى اليه الدكتور محمد علي وامره باسم الحكومة ان يبارح المكان ويرجع الى تونس مقره حالا والا ارجعه بالقوة على اول قطار ورغما من معارضة الدكتور واحتجاجه بالقانون فان العامل اصر على كلامه الاول ملغيا القانون وما اليه

رجع محمد علي ومن معه فما راعه الا والعدلية تستدعيه للحضور لدى مجلس قفصة لمحاكمته بصفته متهما باحداث اجتماع عمومي بدون رخصة

وفعلا لبى الدعوة مصحوبا بالمحامي البارع والاصولي الذائع الصيت الاستاذ الطيب الجميل

وماكاد يقع فتح الجلسة هناك حتى قام الرئيس بتقرير التهمة المبنية على تقرير رفعه كوميسار البوليس الذي حضر مع كافة اعوانه جلسة ذلك اليوم وبعده قام المدعي العموم ونطق بمرافعة اعقبها بطلب تشديد الحكم على المتهمين ثم قام المتهمان وفندا دعوى البوليس التي جعلت اساسا لتلك التهمة وبينا ان اجتماعهما لا يحتاج الى رخصة لانه اقتصادي لا سياسي وبما انه كان خاصا فقد راوا عدم لزوم الاعلام حيث لم يشترط القانون ذلك

وعلى اثر هذا انبرى محامي المتهمين الاستاذ الطيب الجميل للدفاع وابتدأ مرافعته باعتراض على اصل الدعوى حيث قال :

انتم تطالبوننا بصفتنا متهمين بعقد اجتماع عمومي بدون رخصة وفي التقرير ان هذا الاجتماع كان لفائدة العمال والحركة النقابية وبما ان مسالة النقابات ليست سياسية فليس الاجتماع بسياسي وقد

وافقنا على هذا البوليس فى تقريره والاجتماع اذا كان غير سياسي فلا يحتاج الى رخصة نعم يحتاج الى اعلام ولكنكم لم تطالبونا بتهمة عدم الاعلام بل طالبتمونا بتهمة عدم وجود الرخصة

وعندها قاطعه الرئيس بقوله ان الامر كما قلت ولكنه ناشيء عن غلط فى كتابة الشكاية ارجوك غظ النظر عنه وسيقع اصلاحه حالا وفعلا وقع ذلك ثم استمر المحامي فى دفاعه فقال :

يتبع

اعتصاب حمام الانف

موقف الحكومة

أزاء الشركات المالية والعمال

لم ينس الناس موقف الحكومة ازاء العمال والشركات المالية فى اعتصاب عملة الرصيف بتونس وما تلاه من اعتصاب عملة بنزرت ذلك الاعتصاب الذي كانت خاتمته تلك الفاجعة المؤلمة التي كان بين ضحاياها اثنان من العمال ذهب دمهما هدرا

لم ينس الناس ذلك الموقف ولن ينسوه ما دامت فيه تلك الحقيقة الناصعة وهي انتهاج الحكومة هنا منهجا يؤيد الرأسمالية وينشطها ضد العمال فى وقت انتصبت فيه بفرنسا حكومة تنتسب الى العمال وتقول انها تحترم حقوق العمال بل تدافع عنها بكل ما لديها من قوة

وكان رجال السلطة هنا القابضين على دفة النفوذ توهموا باننا نسينا ذلك الموقف الذي وقفوه فازمعوا على اعادة تمثيله لنا فى هذا الاعتصاب الاخير اعتصاب عملة معمل الجير بحمام الانف

ان عمال شركة الجير والسيمانت وغيرها من مواد البناء الكائنة بحمام الانف وجبل السدرية « تونس الاشتراكية » عن مؤتمر العمال الفرنسيين | تستخدم فى مناجمها عددا وافرا من التونسيين فى اشغالها الشاقة والمضرة بالصحة ضررا مخطرا لا ينكره احد نظرا لما يحدثه غبار الجير المتصاعد فى الرئة الواصل اليها بواسطة التنفس وقد قرر الاطباء فيما بلغنا انه لا يمكن للعامل مهما كانت بنيته وصحتها ان يواظب على ذلك العمل اكثر من عشرة سنين ونظرا لغير هذا مما يلتزمه ذلك الشغل الشاق

يعمل هؤلاء العمال عملا متواصلا من ١٠ ساعات الى ١١ فى اليوم مقابل اجر زهيد يتراوح من ٦،٥٠ الى ٧،٥٠ ونظرا لعدم كفاية هذه الاجرة الطفيفة لهم ونظرا لتزايد ارتفاع الاسعار طلبوا الزيادة فى قلم تجبهم الى ذلك الشركة المذكورة . وبعد محاولات غير ناجحة اعلنوا الاعتصاب وعرضوا امرهم على الحكومة وعلى الراي العام . فماذا كان موقف الحكومة ازاءهم ؟

كان موقفها الضغط عليهم بمختلف الوسائل لارغامهم على العمل بتلك الاجور الزهيد ولا ننسي ما قامت به الصحيفة الشبيهة بالرسمية لسان حال هذه الشركة والتي تدار بنفس اليد التي تدير شركة الجير اعني صحيفة « الديبش تونيزيان » فانها حملت على هؤلاء العمال حملة منكرة تعدت بها الى جامعة عموم العملة التونسية واخيرا الى الحزب الحر الدستوري الذي ترى فيه السبب الوحيد لوجود هذا التطور فى الافكار ومن العجب ان اعمال الحكومة كانت لا تختلف عما تشير به تلك الصحيفة اشارة خفية او واضحة ! ! ! فلقد ذهبت الادارة فى مقاومتها لهذا الاعتصاب الى حد لم يؤثر عنها على عهد كليمانصو ولا بوانكاري وميلران . اعتقلت رئيس اولئك العمال واثنين معه من رفقائه ومنعت كل اعانة ترد للمعتصبين من من اخوانهم ومواطنيهم حتى اضطرتهم اخيرا الى الرجوع الى العمل مكرهين بنفس ذلك الاجر ولم تخف جريدة الديبش شماتتها وارتياحها لتلك النتيجة وذلك العمل

لنترك البحث فيما سيتبع هذا من لاعمال الى فرصة اخرى ولنضع بين يدي القراء نص الكتاب الذي بعث به هؤلاء العمال الى سمو الامير المعظم دام رمز الذاتية بلاده وملاذا لرعاياه وهذا نصه:

٦ فيفري سنة ١٩٢٥

الى حضرة اميرنا المعظم دام محروسا سلام واحترام وبعد فنحن عملة حمام الانف وعملة السدرية نعرض على انظاركم العالية الحالة التي وقعنا فيها باعتساف اعوان البوليس والجندرمه ضدنا لاننا طلبنا اجرة نعالج بها عسر المعيشة فى هذه الايام واكثرنا من ذوي العيال نباشر الاشغال فى يومنا من ١٠ الى ١١ ساعة واكثر اجرتنا من ٦،٥٠ الى ٧،٥٠ وهي لا تكفينا للقوت اليومي بحيث انسا عندما نستخلص الاجرة ندفعها كاملة لمن ناخذ منه معاشنا ويبقى له علينا دين من ٢٠ الى ٢٥ الى ٣٠ فرنك واكثر من ذلك ثم نجدد الاستدانة منه وهكذا دائما نكون مدينين فى معاشنا اليومى . اما اللباس فلباسنا المرقعات البالية وبقايا اثواب قدماء المحاربين اما عيالنا وعجزنا عن القيام بها فذلك امر مانقاسيه من الآلام . لذلك طلبنا اجرة نعالج بها انفسنا نوعا ما فابى علينا ذلك مستخدمونا واصروا على عدم اجابتنا الى الآن وقد مضى علينا ونحن مبارحون للشغل اكثر من نصف شهر

ويوم ٥ فيفري القي القبض على اربعة من اخواننا محمد على والمختار العياوي ومحمد بن ميلاد ومحمد الدخلاوي بدون موجب سوي اننا ذهبنا نشكوا حالنا الى الوزير الاكبر . فبصفتكم الاب الشفوق على امته والمرجع الحقيقي لها نرغب من مراحمكم ان تنظروا الى ضعفنا وتسمعوا شكوانا وتجيبوا ندائنا فتتداخلوا فى قضيتنا بوجه مرضى ولنا الامل الوثيق فى عدلكم وانصافكم فان ثقتنا فيكم عظيمة . وتقبلوا ازكى التحية من ابنائكم عملة حمام الانف والسدرية

بالنيابة عن العملة عثمان ابن الحاج

احمد شنيبه

وهذه نص رسالة بعث بها الينا صاحب الامضاء قبل اعتقاله بشان مقابلة هؤلاء العمال لجناب المولى الوزير الاكبر وعرض قضيتهم عليه وما تم في ذلك

وفد معتصبي حمام الانف لدى الوزير الاكبر

اقتبل الوزير صبيحة يوم الاربعاء الماضي للمرة الثانية رئيس الوفد السيد عثمان ابن الحاج وحده ليصرح له حسب وعده بالجواب الرسمي عن قضية اعتصاب حمام الانف وقد كان وعد الوفد بالتداخل فيها لفائدة العمله ولما وقف امامه قال الوزير : اني لا اتدخل في مسالتكم ولا مسؤلية منها علي وانا بريء منها فابتعدوا عني وانالست مطلوبا في شيء . فاجابه السيد عثمان : انكم قد وعدتمونا بالتدخل في المرة الاولى لفائدة العمله وانصافهم وقد شرحنا لكم الحالة بوضوح حتى قلتم لنا المثل المشهور « ما يحس الجمرة الا الذي يعفس عليها » واخير اكلفتم كاتبكم باخذ التقرير عني فبقينا نكتبه نحو الساعتين ونصف ولم يبق في الموضوع ادنى ابهام وقلتم لنا ارجعوا لي يوم الاربعاء (امس) لاعطيكم النتيجة فاعاد الوزير قوله دون ان يفهم شيئا وخرج السيد عثمان من مكتبه بدون نتيجة

وهنا يجب ان تعرف اذا كان الوزير الذي وعد في اول الامر بالتدخل لفائدة العمله وقرر بمكتبه شكواهم ومطالبهم قد كان يتعمد اذاك التسويف والمغالطة (وهو بعيد جدا عن لهجة خطابه) او انه كان يظن امكان تدخله بوجه معقول ومفيد فوعد بالجواب عن ذلك وأجله الى اليوم ٤ فيفري الجاري فكوشف بحقيقة مركزه الفعلي فوقف عند حده وتبرأ من المسالة كان لا علم له بها وكانه لم يدونها في مكتبه ليجيب عنها وهذا الوجه الذي لا يمكن رده في كشف حقيقة الحالة اذن فان لهم غرضا في تجويع هؤلاء البوساء وحل اعتصابهم بدون نتيجة فلا لوم بعد ذلك على عناد الشركات المالية مادامت حكومة تنفخ فيها روح التعنت والاصرار على الرفض لغرض سياسي بحت وبعد ذلك يتهمون العمال التونسيين بتأسيس جمية شيوعية دستورية ثورية ! ! !

محمود الكبادي

هذا ما اردنا ان نقوله الآن في هذا الموضوع وسنعود اليه فتوفيه صغه لما فيه من البر والحقايق القاطعة التى اصبحنا تلمسها باليد وان في ذلك لبلاغا لقوم يعقلون

مكاتبات الجهات

ساقيت الزيت في ٣ فيفيري ١٩٢٥

يقولون الحكومة ساهرة

بل عينها تخترق الظلمات فتكشيف ما وراءها وكل ذلك فيما يعود بالمنفعة على السكان . وسعيا وراء مصلحتهم . ولكن الواقع برهن لنا عن غير ذلك بما نسمعه منذ سنين طوال من شاف المحطة بهذه الدشرة . من انه مباشر مع وظيفه بالشركة لخدمة تجارية وهي بيع الخمر للمسلمين ومنها تحولت حاله من تعاسة الى رفاهية وطالما رفعت ضده الشكايات الى اولي النظر ومن يهمهم الامر وهو لم يمس بسوء متماد فى اعماله بكل اطمئنان . فما شجع المسمي طي بهذه الدشرة ايضا لمعاطاة هذه الحرفة الشريفة يحاول ان يجلب الاوباش بقوله لهم . من الاولى ان تشتروا خمركم من عندي . لانه عربي مثلهم . كل هذا يقع منذ امد بعيد ونحن نجهل ان كانت الحكومة عجزت عن اكتشاف هذا السر ام هي تجوزت عنه لانه من الاعمال التمدينية ...... بهذه البلاد

ونعدة قرائنا بالعود للموضوع عن موقف الحكومة امام هذه الحالات المخالفه للديانة الواجب احترامها . وللقوانين الواجب طاعتها

الامن العام بصفاقس

كل الناس يترقبون بفارغ الصبر قدوم العامل الجديد الذي سمعنا عند ما يسرنا فى نشاطه فى قمع المفسدين واللصوص . وخليقو بهم ان يتشوقوا لقدومه لان خليفة صفاقس سالم بركية اظهر توانيا غريبا فى هذه المسألة الهامة ويكفينا للاستدلال عن هذا التواني او العجز او ... النزاهة ما نسمع كل يوم من حوادث النهب والاعتداء والسطو لكل احواز صفاقس الامر الذي جعل الناس حيارى يلتمسون الاغاثة لحراسة ارزاقهم وهم لها غير واجدين

اما نحن فاننا وان كنا لا نتعجب من تواني الخليفة فى القيام بواجبه لكننا نسأل الحكومة عن سكوتها عن هذا التهاون الذي وصل به الى معاملة اللصوص بنقيض مايستحقون

بماذا تشتغل مراقبة صفاقس

الحادثة صغيرة بسيطة حقيرة كانت لا تذكر الا بنوادي نهج اللجم لولا تدخل مراقبة صفاقس الناشطة . وخلاصة الحادثة ان رجلا القى سؤالا على خادمة قائلا لها « هل حقيقة ما يشاع من ان مخدومتك توفيت اخيرا بتونس

فاجبته الخديمة بالنفى ومضي كل فى سبيله

هذه هي كل الحادثة ولكن سوء الطالع اراد ان يكون لتلك المخدومة خليل اوقريب وهو المسمى على الرقيب المستكتب بادارة م . برتول المراقب المولى بصفاقس . ولما سمعت مراقبة صفاقس بهذه الحادثة هاجت وماجت وبعثت بصبائحي (نعم صبائحي) الى ذلك الرجل الملقي السؤال يقول له ان السيد المراقب يدعوك عاجلا . ولما حل الصبائحي بمحل هذا الرجل لم يجده فانتظره نحو ساعتين وهو يلح لدى من كان بالمحل بوجوب حضور المستدعى والجيران يستغربون ويتساءلون والمارون يقفون ويتهامسون . ولماانى المطلوب رفعه حالا الى المراقبة وحينما وصل هناك وانتظر مقابلة المراقب خرج له الرقيق المذكور وهدده بماشاء من انواع التهديد مدعيا بانه ازعج جلالة خديمة الست فلانه

واننا ننزه عن انتقاد الرقيق المذكور فى هذه الاعمال لاننا نخاف ان لا يفيده ذلك شيئا ولكننا نسأل م . برتول هل ان من وظائف المراقبة « دار فرنسا » ان تتدخل فى قضية شخصية نسائية يصل اصلها الى نهج اللجم اوشبهه ؟

جزير قرقنة

بلغنا ان اجراءات خليفة قرقنة فاقت الحد واهالي الجزيرة المذكورة يتذمرون من سوء تصرفاته وليس لهم طاقة على تحملها وكثير من القضايا ذهب ادراج الرياح لا يؤتي كل ذي حق حقه لهذا ضاعت الحقوق وعم ولاصف والاستياء جل السكان منها مسالة التعدية البحرية وقام بعضهم بتشكيات لدى المراجع ذات النضر عليها تنضر اليهم بعين الشفقة وتجري بحثا مدققا لتتجلى لها الحقيقة فتعمل بمقتضاها وان المتضررون مع المنتظر

الى الحكومة

لازلنا على علم باننا منذ عامين نشرنا رسالة من المتارى بجريدتنا العصر الجديد يتذمر فيها السكان من سوء تصرفات بعض المشايخ في توزيع سلفات المعيشة والبذر حضيت بالقبول واجرت الحكومة بحثا تبين لها ثبوت مانشرناه

واليوم بلغنا ان مشيخة التراكة بعقارب تتذمر من اعمال المكلف على مشيختهم من الحيف الواقع عليهم في توزيع سلفات المعيشة الاخيرة حيث يشاع انه لا يسلم شكارة القمح الا بفرنكات ٢٥ والشعير بفرنكات ٣٥ ونحن قلنا لهذا المطالب الحكومة باجراء البحث ومقبة ومعاقبة المعدى وتناشدها ان لا تحلف هذه القضية بمثيلها ببلدية ابكسور

جامعة عموم العملة التونسية وحوادث الاعتقال الاخيرة

بعث الينا جامعة عموم العملة التونسية بالوثايق الآتيت التي اصدرتها اخيرا للمراجع المبينة لمناسبة حوادث الاعتقال الاخيرة واليك نصها

سمو الباي

اللجان التنفيذية للنقابات الممضين اسفله تحتج بقوة ضد الضغط الاداري وايقاف محمد على الكاتب العام لجامعة عموم العملة التونسية والعضو المختار العياوي من غير سبب حقيقي

م هيريو رئيس الحكومة

م بازلفي » مجلس الامة

جريدة الكوتيديان نهج كليبير

» ليمانيتي

س ج ت نهج لا فاييت

س ج ت او » قرانح أو بيل

اللجان التنفيذية للنقابات الممضين اسفله تحتج بشدة ضد ضغط الحكومة بتونس وايقاف الكاتب العام لجامعة عموم العملة التونسية محمد علي والعضو المختار العياوي ونعلم عملة العالم اننا متحدون مع الاعضاء الموقفين ومستمرون على العمل بنشاط زائد لتحسين حالة العملة بتونس ادبيا وماديا

بالنيابة عن نقابة سوق الحبوب : محمد الغنوشي

» » » الرصيف : محمد الحياري

» » » السراجين : البشير الجودي

» » » معمل السميد: محمد بن التهامي

» » » النسج : علي المناعي

» » » الشواشي : محمود الكبادي

» » » البرانسيه : الطاهر الكافي

» » » الترامواي : الطاهر عجم

» » » المجلس البلدي: شخشخ

» » » السكك الحديدية : ابراهيم عمر

وهذا نص المكتوب المضمن الذي وجه رأسا الى وكيل الدولة

جامعة عموم العملة التونسية

بيان حقيقة

من كتاب النقابات الى وكيل الدولة بالمحكمة التونسية

الى السيد وكيل الدولة

بعد تقديم احتراماتنا فنحن كتاب النقابات نعلن لكم ان وفيقنا محمد علي الكاتب العام للجنة التنفيذية بالجامعة والمختار العياوي عضو الدعاية بها لم يعملا منذ تاسست جامعة عموم العملة التونسية الا فى دائرة الفكرة النقابية ولاعلاقة لاعمالهما بالسياسة ونحن الممضون اسفله نكذب قطعيا صحة اتهامهما بالمؤامرة ضد أمن الدولة [illegible] اعمالهما ، لانهم سائرون فيها بارادة العمله المنخرطين فى الجامعة وباصواتهم فاذا كان يمكن توجيه مسؤلية ما عليهم فنحن مشاركون لهم تمام المشركة ولا استقلال لهم فى شيء علينا لذا نطلب اعتبارنا مطلوبين فى القضية المرفوعة ضدهما طلبا متحدا متساويا وتقبلوا منا التحية

كاتب نقابة الشواشيه : محمود الكبادي

» » السراجين : البشير الجودي

» » النسج : علي المناعي

» » البرانسية : الطاهر الكافي

» » الرصيف : محمد الحياري

» » سوق الحبوب : محمد الغنوشي

العضو باللجنة التنفيذية للجامعة الطاهر الحداد

» » » البشير الفالح .

ونحن نظم صوتنا في الاحتياج الى صوت العمال وتعتبر هذه الاجرآت ماسة بكرامة القطر الهادئه وبلادنا المطمئنه واننا لا نري فيها غير مقاومة هذه المؤسسة الوطنية الوحيدة جامعة عموم العمال

شانطي بنواتي

لقد استحسن السكان ملاحظتنا عن هذا المحل جرثومة الفساد . وطلبوا منا العود الى الكلام فيه والالحاح على الحكومة ان تبادر في استئصاله حتى يطمئن بعض الآباء على اولادهم الذين يساقون الية بواسطة شياطينه الكثيرين وينفقون بما يجمع لديهم من دريهات . وحتى لا يجد المفسدون والمسرفون ملهى شيطاني لقتل اوقاتهم ومعاطاة ابنة الراح التى حرمها الدين والقانون عنهم . وخصوصا في اوقات مثل هاته اشتد فيها العسر وصار اغنياء الناس في عجز عن المعاش . وكثير من الفقراء يترك امراته واولاده جياعا ليوفر ربما كان اجر يومه للسهر بشانطي بنواتي

هذه حقائق قدمناها بين يدي الحكومة وهي تفعل ما تشاء فسجل اعمالها معنا بيننا والسلام

طبع بالمطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ تونس